

## الدرس الثاني (قواعد في العقيدة)

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم القاعدة التي سيتكلم عنها الشيخ الان قاعدة مهمة في باب البركة وتركها الى ما بعد الافطار حتى تتغذى العقول قليلا - 00:00:09

وتنسخ المعلومات السابقة وهي ان البركة التي ثبتت بها الاadle تنقسم الى قسمين الى بركة ذاتية منتقلة والى بركة معنوية لازمة وهذه المصطلحات تحتاج الى شيء من التوضيح فالبركة الذاتية المنتقلة هي تلك البركة التي كتب الله عز وجل وجودها في عين - 00:00:44

وكتب الله مع وجودها ان كل ما مسنته هذه العين انتقلت البركة له هذه البركة كبركة ذات النبي صلى الله عليه وسلم فذاته صلى الله عليه وسلم ذات مباركة وقد كان الصحابة يتبركون بذاته - 00:01:06

فالبركة التي حلت في ذات رسول الله صلى الله عليه وسلم هي البركة الذاتية المنتقلة فهي بركة ذاتية لكنها تنتقل بمعنى ان البركة كانت تحل في ثيابه التي يلبسها وعرقه الذي كان يخرج منه وكانت تنتقل البركة الى ماء وضوئه - 00:01:25

فإذا توضاً كادوا يقتتلون على وضوئه وإذا تنح خاماً وقعت في كف رجل فذلك بها وجهه وجده وكانوا يتبركون بما يتساقط من شعره او بما يحلقه في في النسخ كما وزع النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً من شعره على - 00:01:43

الحجاج معهم قال قال ابن سيرين فاصابتنا شعرة كانت عند انس وفي صحيح الامام مسلم انه كانت جبة كان للنبي صلى الله عليه وسلم جبة مكفوفة الجيب والكمين والفرجين بالديباج - 00:02:02

فكانت عند عائشة حتى قبضت فقبضتها اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها قالت فكاف كنا نغسلها للمرضى يستشفى بها. مستشفى ميداني مريظ تجي وعلى طول ياخذون الجبة ويغمسونها في ماءك ثم من شرب من هذا الماء - 00:02:20

فإنه قد حل في بركة رسول الله صلى الله عليه وسلم وشفى هل يتبرك باثاره بعد وفاته كما يتبرك به قبل مماته؟ الجواب نعم فقد كان الصحابة باتفاقهم يتبركون بما بقي من اثاره بعد - 00:02:36

وفاته لأن البركة لا تزال باقية فيها هل هناك شيء من اثاره لا يزال باقياً الذي اعلمه والله اعلم ان جميع اثاره صلى الله عليه وسلم قد فقدت في العصر الاول - 00:02:55

وانما يوجد الان في بعض البلاد من ها هنا وهذا انا غالبه مبني على الكذب او الدجل او ابتزاز اموال المسلمين او استثارة مشاعرهم مثل لامر قد يفسد عقيدتهم - 00:03:10

والا لو تيقنا ان هذا الكوب او هذه الجبة او هذا النعل او هذا السيف هو عينه ما كان النبي صلى الله عليه وسلم هو عينه اثر النبي لجاز التبرك به حتى الان. لأن ما مسنته ذاته لا تنقطع - 00:03:27

لا تنقطع بركته وهذه البركة بهذا الاعتبار لا نعلمها ثابتة في ذات احد من الامة الا في ذات رسول الله صلى الله عليه وسلم فالبركة الذاتية المنتقلة انما هي في ذات - 00:03:42

محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم لكن الصحابة لم يكونوا يفهمون ان هذه البركة حالة في ابي بكر. لذلك لم يكن الصحابة يتبركون بشعر ابي بكر. ولا بنخامة ابي بكر ولا بشباب ابي بكر - 00:03:55

ولا بغيرها هل يعني هذا ان ابا بكر ليس فيه بركة؟ الجواب حاشا وكلا بل يقول اسيد بن حضير ما هي باول بركاتكم يا اال ابي بكر؟ لكن البركة التي تحل في المسلمين انما هي بركة - 00:04:08

بركة معنوية لازمة والبركة المعنوية لازمة هي تلك البركة التي لا تتجاوز مكانها ولا تنتقل الى ما يمسها فبركة المسجد الحرام فيه بركة؟ الجواب نعم. بركته في من دخل وكان امنا ومضاعفة - [00:04:23](#)

الاجور العظيمة فيه لكن ليس كل حجر تمسه تنتقل بركته الحجر الاسود فيه بركة وهي بركة اتباع لكن ليست بركة ذاتية منتقلة بمعنى انك لو مسست الحجر الاسود ليس ثمة بركة تعلق في يدك حتى تمسح بها وجهك او وجه طفلك وظهرك وظهرك - [00:04:40](#) كما نراه في كثير من من فعل الجهال من المسلمين بعضهم يتمسح باستار الكعبة ظنا منه ان البركة الثابتة للمسجد الحرام انها بركة ذاتية منتقلة مع انها معنوية لازمة لا تفارق مكانها فليس كل - [00:04:59](#)

في الحرم فيه بركة وليس كل عمود في البيت الحرام فيه بركة. مع ان البركة برقة اجمالية مفروضة في هذا الموضع لكنه ليس كل جزء من اجزاء هذا الموضع يحمل بركة تنتقل الى ما يمسها - [00:05:16](#) فلو انك مسكت حجرا من احجار البيت الحرام ليس ثمة بركة تحل في يدك بعد اطلاقه. فهمتم هذا فاذا لا نخلط بين نوعي البركة فبركة الازمنة كلها بركة معنوية لازمة - [00:05:30](#)

بركة الامكنة كلها بركة معنوية لازمة. بركة الذوات تنتقل. ان كان المقصود ذات النبي صلى الله عليه وسلم فهي بركة ذاتية منتقلة وان كان غيره من المؤمنين من ابي بكر الى ان يرث الله اخر مؤمن على وجه هذه الارض لان تقبض روحه فانها بركة عمل. هل المسلم فيه بركة؟ الجواب - [00:05:46](#)

نعم فيه بركة ولكن بركة معنوية لازم بمعنى ان فيني بركة في برقة في محمد برقة في بندر برقة هذه البركة تختلف زيادة ونقصا على حسب التقوى والايمان وصفاء العقيدة والاعمال الصالحة - [00:06:07](#)

لكن ليس كل من مسني تنتقل البركة له. واذا مسستك لا تنتقل البركة لي لان بركتنا ذات معنوية ملازمة لذواتنا لا عنا ابدا ثم فهمتم هذا ماء زمزم فيه برقة في شربه لكننا نرى ان بعض الناس يجعل البركة في ماء زمزم برقة ذاتية منتقلة فتره يغسل به جدرانه - [00:06:26](#)

ها بيته يغسل به سيارته يغسل به متاعه يغسل ثيابه التي يلبسها ظنا منه ان الماء ما دام موجودا على هذه فهي مباركة او محفوظة. بل ان الدواء الدواء فيه بركة. الدواء فيه برقة وهي برقة استشفاء به فقط. برقة تداوي به - [00:06:50](#) فاذا ليس كل شيء دلت الادلة على وجود البركة فيه يكون بركته منتقلة الى ما يمسه وانما تكون بركته ذاتية منتقلة تارة او ذا او معنوية لازمة. من باب التخفيف اقول البركة الثلاثة برقة ذوات اعيان برقة ازمان. برقة الازمان ما فيها ذات هي منتقبة - [00:07:11](#)

بركة الامكنة ما فيها ذاتية منتقمة واما بركته الذوات ففيها برقة ذاتية منتقلة في حق النبي صلى الله عليه وسلم. واما غيره من افراد هذه الامة فاننا وان قلنا فيهم بركة - [00:07:34](#)

الا ان بركتهم برقة معنوية لازم معنوية اللازム. انتبهوا انتبهوا هنا قاعدة في باب البركة مهمة جدا وهي ان كل ما ثبتت به البركة فلا يجوز به فلا يجوز لنا ان نتجاوز به حد بركته - [00:07:48](#)

يعني الشارع امرك اخبرك بان في هذه العين بركة ثم دلك على كيفية اكتساب البركة منها. فلا حق لك ان تكتسب البركة الا بتوجيه الشارع من هذه العين امتي يعني مثلا ماء زمزم دلنا الشارع على انه فيه برقة - [00:08:04](#)

طيب بركته في ماذا؟ انها طعام طعم وشفاء ثقب اذا لا لا تتجاوز بها غير ذلك لا تغسل بها السيارة اذا كانت خريانة حتى تتصلح ماذا طبعا نقول كلام واقعي واقع في الناس. او لا او لا تغسل به - [00:08:21](#)

لا تغسل به جسد المريض لانه قال لما شرب له فهي شرب ليست اغتسال فاذا كل عين ثبتت فيها البركة او كل زمان ومكان ثبت فيه البركة فايماك ان تتجاوز به حد المسموح به من التصرفات - [00:08:37](#)

يعني مثلا الحجر الاسود فيه برقة بركته برقة اتباع انك اعلم انك اجر ما تضر ولا تنفع ولو لا انني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك واضح - [00:08:54](#)

لكن ليس بركة لعق ناس يلعقونه وليس بركة اه مسح وجوه الاطفال ولا نحورهم ولا ظهورهم فليست البركة في مثل هذا. انما البركة في تقبيله فان عجزت عن تقبيله فبمسه - 00:09:06

وتقبيل ما مسسته به يدا او عصا والا فالإشارة اليه بركة الحجر اليماني الركن اليماني بركة في مسحه لكن ليس في تقبيله من قبل الركن اليماني فقد تجاوز في الامر الذي ثبتت فيه البركة حدث - 00:09:29

التصريف الشرعي فيه فإذا ليس وجود البركة في هذا الزمان يسough لك ان تطلبها منه باي صفة شئت لا بل بالصفة الشرعية وليس البركة في هذا المكان تخول لك ان تطلب البركة منه كيما شئت لا بل بالصفة الشرعية - 00:09:45

وليس البركة في هذه الذات تخولك ان تطلبها منه باي صفة شئت؟ لا بل بالصفة الشرعية فهمتم هذا نشوف كيف باب البركة وحضرناه عصر قوي الاصل ان واضح البركة هو الله - 00:10:02

الاصل في بركة الزمان التوقيف الاصل في بركة الاعيان التوقيف. الاصل في بركة الذوات التوقيف انتبهوا البركة ذاتية منتقلة ومنعوية لازمة ثم الى القاعدة الاخيرة لا يجوز ان تتصريف فيما ثبتت فيه البركة - 00:10:17

بأكثر مما حده لنا اذا فهمنا هذه القواعد فان باب البركة واضح بقي عندنا قاعدة اخيرة وهي اقرأ ما لم تقرأه وزدنا قلتم حفظكم الله القاعدة الخامسة عشرة البركة الثابتة بركتان بركة ذاتية منتقلة وبركة معنوية - 00:10:37

فالاولى كذات النبي صلى الله عليه وسلم والثانية كرمضان والمسجد الحرام القاعدة السادسة عشرة كنایة عن الزمان فكل زمان ثبتت فيه البركة فبركته معنوية لازم و المسجد الحرام كنایة عن الامانة المباركة فكل مكان ثبتت فيه البركة فهي بركة - 00:11:00  
معنوية لازمة نعم القاعدة السادسة عشرة الاصل في التطير المنع ويعكم عليه اهله. ما بقي في البركة شيء اضفها الى الثامنة عشرة الان. طيب احسن الله اليكم. القاعدة الثانية عشرة - 00:11:22

القاعدة الثامنة عشرة من قواعد البركة فنلحقها بقواعد المقررة نعم القاعدة الثامنة عشرة من تبرك بما لا دليل عليه. فان اعتقد ان ما تبرك به هو من وضع فان اعتقد ان ما تبرك به هو من وضع البركة بذاته واحدثها فهذا شرك اكبر. وان اعتقد مجرد سبب فشرك اصغر - 00:11:43

واضحة ولا اشرح اذا تبركت بشيء لا دليل على البركة به تطلب منه شيئا ما تطلب ماذا؟ تطلب حلول البركة فيك او لك ان كنت تعتقد ان هذا الذي تبارك به هو الذي يخلق هذه البركة - 00:12:09

وهو الذي يقدرها لك وهو الذي يضعها فيك بذاته فهذا شرك في توحيد الربوبية لان المتصرف والمدبر في هذا الكون بكل تفاصيله على الحقيقة هو الله واما اذا كنت تعتقد ان الله هو الذي سيضع فيك البركة - 00:12:26

ولكن من اسباب وضع البركة فيك ان تتمسح بهذا التراب. او تتمسح بهذه الخرقه او تتمسح بهذه السياج فتمسح به لا طلب شيء من ذاته. وانما لتجعله سببا لي يخلق الله فيك شيئا - 00:12:44

فانت جعلته سببا فهذا شرك اصغر فمن تبرك بما لا دليل عليه. فان اعتقد الفاعل بذاته للبركة او الواطع بذاته فهو شرك اكبر وان اعتقد مجرد سبب من الاسباب فهو شرك - 00:13:00

اصغر ستائيننا قاعدة وهي ان كل من اتخذ سببا لم يدل على سببته شرع ولا قدر فشرك اصغر. وان اعتقد انه الفاعل بذاته فشرك اكبر. يدخل فيها الطيارة والتمائم والتبرك ستائيننا ان شاء الله. نعم - 00:13:15

احسن الله اليكم. واذا قيل لك هل التبرك شرك اكبر ولا اصغر؟ التبرك بما لا دليل عليه. هل هو شرك اصغر ولا اكبر في تفصيل على هذا في تفصيل على هذا النحو. نعم - 00:13:30

القاعدة السادسة القاعدة السادسة عشرة الاصل في التطير المنع ويعكم عليه اهل السنة بأنه شرك اكبر ان اعتقد ان ما تطير به هو الفاعل بذاته وان اعتقد مجرد سبب فشرك اصغر. الطيارة هي التشاوؤم - 00:13:42

والتشاؤم اما ان يكون بمرئي او بمسمع او بما يأكل او بمشروب او بزمان او مكان احيانا يصيب الانسان حادث في طريق ثم يتشاءم منه يبتعد عن هذا الطريق مرة اخرى ما عاد يمر به هذا تشاوؤم مكان - 00:14:01

ترون الدول في بعض في بعض ايام العام تنكس اعلامها اذا يسمونه يوم النكسة مثلا هذا تشاءم بزمان كلما مر هذا الزمان المشؤوم عليهم نكسوا اعلامهم هذا تشاءم بزمان كان العرب يتشارمون بالبومة - 00:14:18

فاما رأوا البومة على بيت احد عزوا اهله سيموت منهم احد. هذا هذا تطير بمرئي ربما تذهب الى الدوام صباحا فتسمع احدا يقول يا خاسر هو لا يخاطبك لكن لما سمعت هذه الكلمة تشاءمت بها - 00:14:35

قلت يلا صباح خير فرجعت رديك هذه الكلمة. انت تشاءمت بسمسمو ر بما تأكل شيئا فتمرض فلا تأكله مرة اخرى لا تطبها ولا منعا للطبيب ولكن من باب تشاءم نفسك من هذا - 00:14:53

فهذا التشاءم اما ان يكون بمرئي او بسمسمو او بزمان او بمكان او بطعم او مشروب الاصل في ان التطير محرم قال النبي عليه الصلاة والسلام لا عدو ولا طيرة. وقال عليه الصلاة والسلام الطيرة شرك الحديث. وقال ليس منا من تطير او تطير له او تكهن او تكهن له او سحر او سحر له. يقول ابن مسعود وما منا الا - 00:15:13

ولكن الله يذهب بالتوكل. وقال النبي عليه الصلاة والسلام فيما يدفع هذه الطيرة اذا رأى احدكم شيئا يكرهه فليقل اللهم لا يأتي في الحسنات الا انت ولا يدفع السيئات الا انت. وقال اللهم لا حول الا حوالك ولا طير الا طيرك الى اخر ما تحفظونه في كتاب التوحيد - 00:15:34

هل هل الطيرة شرك اكبر ولا اصغر؟ قالوا هذا يختلف باختلاف معتقدي هذه الطيرة فهو تطير من مرئي وسمسمو. نقول انت تشاءمت خوفا من ان يصيبك ظرر بسبب هذا هل تعتقد ان من ينزل الضرر هو الله - 00:15:54

وانما من اسباب الضرر هو هذا الامر المرء او الذي تطيرت منه ان قال نعم ما تطيرت به لا يخلق شيئا وانما الله هو الذي يخلق لكن من يوم اشوف هذا الشيء وانا قلبي يتشارم اقول سينزل ظرر من الله - 00:16:13

فاما هو يعتقد انه مجرد سبب وان الخالق والموجود والمقدر هو الله. وهذا الاعتقاد يوجب ان يبقى في دائرة الشرك الاصغر واضح؟ ولكن اذا اعتقد ان هذا المتطير به هو حقيقة من يخلق هذا او يقدرها فهذا - 00:16:31

شرك اكبر فالطيرة كلها حرام وشرك لكن تكون اكبر باعتبار واصغر باعتبار اخر القاعدة السابعة عشرة لا يحلف الا بالله او صفة من صفاتاته. فالحلف بالمخلوقات شرك مهما عظمت فالحلف بالمخلوقات شرك مهما عظمت منزلة هذا المخلوق فيكون اكبر مع التعظيم ويكون اصغر بدونه. هم. بقصده يعني مع - 00:16:50

التعظيم الكامل ويكون اصغر بدون هذا التعظيم الكامل يقول النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك. وقال صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بابائكم ولا بالانداد ولا بالطواغي - 00:17:18

قال صلى الله عليه وسلم من حلف بالامانة فليس منا. وقال صلى الله عليه وسلم من حلف فقال في حلفه واللات والعزى فليقل لا الله الا الله لانه جرح توحيد - 00:17:32

فان كان حلفه بغير الله مصحوبا بالتعظيم الكامل كتعظيم الله عز وجل فلا جرم انه شرك اكبر. وان كان ليس مصحوبا بتعظيم كتعظيم الله فهو شرك اصغر ومن باب الظرفة كنت انصح رجلا في هذا - 00:17:44

يحلف والنبي دائم يقول والنبي فنصحته عدة مرات فاستجاب ولله الحمد فقال خلاص يا شيخ والنبي ما عاد احلف بغير الله مطلقا فالانسان هذا مما يجري على لسانه ولا يقصد به تعظيم المخلوق به كتعظيم الله عز وجل - 00:18:03

قال كلمة مهمة وهي قال مهما عظمت منزلة المخلوق به لان الشرك يبقى شركا بغض النظر عن اشركت به مع الله عز وجل فمهما عظمت منزلة المخلوق فلا يخرج الشرك عن كونه - 00:18:21

شرك هناك اناس عبدوا الملائكة والملائكة اعظم الناس منزلة عند الله عز وجل هناك اناس عبدوا الانبياء والرسل وهم من اعظم الناس منزلة عند الله لكن علو منزلة من اتخذته ندا لله لا تسوغ لك - 00:18:36

ان تشرك بالله عز وجل وهذا بالمناسبة من جملة حجج المشركين مشركي زماننا انهم يقولون ان المشركين اوائل عبدوا مع الله اشجارا واحجارا لكن نحن نعبد مع الله ملائكة انباء فكيف تقيسون شركنا على شركهم - 00:18:51

هذا حجة عندهم انا اقول مشرك شرك المشركين في زماننا كشرك المشركين الاولى هم يرفضون. يقول كيف تسوون بني بين من يعبد ملائكة وانبياء اصحاب منازل عظيمة عند الله وبين من يعبد شجرا - 00:19:11

وحجرا فنقول هذا خطأ لأن عبادة الشجر والحجر ليست عبادة ذاتية وانما عبادة رمزية عن شيء آخر يعني هم عبدوا الاشجار والاحجار والقبور لا لذاتها وانما لأنها تعبّر عن شيء آخر - 00:19:27

فعبدوا ودا وسوا ويعقوث ويغوث نسرا عبدوا اصنامهم اليه كذلك؟ ليست لأنها حجر وانما لأنها تعبّر عن معظم في قلوبهم وهم هؤلاء الرجال الصالحون كذلك قوم ابراهيم كانوا يعبدون الكواكب وينصبون لها الهياكل في الأرض. هذه الهياكل ليست تعبّد لذاتها ولكنها كعبارة رمزية عن من - 00:19:46

عن من هو معظم في قلوبهم. مثل طوافنا بالكعبة. ليس لتعظيم الكعبة لذاتها وانما تعظيمها لمن بنى هذا البيت الحرام لأنهم يقولون كيف تذكرون علينا عبادة الاصنام والاحجار وانتم تطوفون بالكعبة فنقول ان الامور العبادية الظاهرة - 00:20:13  
ليست عبارة عن تعظيم هذا الشيء وانما تعظيم لمن امرنا بهذا الشيء. فطوافنا بالكعبة انما هو تعظيم لله تبارك وتعالى. فهذه الاشياء تجعل رمزية لتحقيق المعالم الدينية المأمور بها من قبل الله عز وجل فلا تخلطا بين هذا وهذا - 00:20:31  
القاعدة التاسعة عشرة لا يجوز فعل عبادة لله في مكان يفعل فيه جنسها لغير الله فلا نصلي في مكان يصلى لغير الله ولا نذبح لله في مكان يذبح فيه لغير الله - 00:20:51

هذه قاعدة مستمدّة من قول الشيخ محمد رحمة الله في كتاب التوحيد باب لا يذبح لله في مكان يذبح فيه لغير الله ودليلها قول الله تبارك وتعالى لا تقم فيه - 00:21:09

ابدا اي مسجد الضرار وروى الامام ابو داود بأسناد على شرط الامام مسلم من حديث ثابت ابن الضحاك رضي الله عنه ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني نذرت ان انحر ابلا ببوانة - 00:21:22  
موضع معين بين ام لجوة وبين ينبع معروف وهو عبارة عن جبل حوله صحراء فقال هل كان فيها وثن يعبد؟ قال لا قال هل كانوا فيها عيد من اعيادهم؟ قالوا لا. فقال للرجل فاوفي بنذرك - 00:21:39

فاستفاد العلماء من الاية والحديث انه لا يجوز للمسلم ان يتقصد فعل عبادة لله في موضع يفعل فيه المشركون جنس هذه العبادة لاصنامهم او اوثانهم بان الاتفاق في الصورة الظاهرة غير غير جائز - 00:21:58  
انت تصلي لله ونیتك خفية هؤلاء يصلون لاوثانهم ونیتهم خفية. فمجرد الاتفاق بين اهل الایمان واهل الشرك في الصورة الظاهرة ممنوع شرعا فلا يجوز لك ان تذبح ذبيحتك في مكان يذبح فيه لغير الله - 00:22:15

فإذا كان هناك مصل مسلخة يذبح فيها لوطن فلا يجوز لك ان تأتي انت لتذبح لله في هذا المكان. طيب تقول انا ساذبح لله لن اشرك نقول نعم يا حبيبي انت ما اشركت - 00:22:36

لكن مجرد الذبح صورته واحدة هم يذبحون وانت تذبح ونیة امرها الى الله. فمجرد الاتفاق مع اهل الشرك في الصورة الظاهرة ممنوعة ولذلك لما بنى اهل الضرار من المنافقين مسجدا وارادوا من النبي وسلم ان يصلى فيه وهو مسجد اسس على غير التقوى - 00:22:48

انما ارصاد وتفرق بين المؤمنين وحربيا لله ورسوله كما قال الله عز وجل في اخر سورة التوبة نهى الله نبيه ان يقوم فيه. لما؟ لانه لا يصلى لله في مكان يصلى فيه لغير الله. ويراد به غير وجه الله عز وجل - 00:23:06

بل حتى زيارة قبر من اقاربك في مقبرة يزار فيها القبر لاحد القبور ليعبد فاذا قدر الله ان قريبا لك قد دفن بجواره ولي من اولياء الله. وبني على قبر هذا الولي بناء. وصار الناس يأتون للركوع والسجدة والطواف والتذر والذبح لهذا القبر. فانا ارى ان - 00:23:21  
انك لا يجوز لك ان تزور قبر قريبك في هذه الحال. لأن الزيارة في صورتها الظاهرة فلا تزر الميت زيارة لله في مكان يزار فيه الاموات لغير الله عز وجل - 00:23:41

فان قال لنا قائل كيف نجيب كيف نجيب عن تجويز بعض الصحابة ايقاع الصلاة في كنائس النصارى هذا من الإشكال هذا ولا لا هي

الصلوة لله وقد اجازها ابن عباس وجمع - 00:23:56

انه يجوز للمسلم ان يدخل في كنيسة النصارى فيصلي مع انها صلاة وهم يصلون فصلاتهم لغير الله وصلاتنا لله فقد صلوا في مكان يصلى فيه لغير الله. فكيف هذا اقول اولا لابد ان تعلم - 00:24:15

ان الكنيسة بالنسبة لصلة المسلمين تنقسم الى ثلاثة اقسام القسم الاول الصلاة في الكنيسة حال كونها تحت ملكية النصارى ولا تزال فيها صورهم واوثانهم ومتعبدهم هذه متفق على تحريم الصلاة فيها - 00:24:31

لا تجوز لم يخالف في ذلك احد الحالة الثانية الصلاة في الكنيسة التي لا تزال تحت ملكية النصارى لكن محظى منها الصور وازيلت عنها مظاهر الوثنية فهي جدران فقط هنا الصلاة فيها اجازها لكن مع الكراهة - 00:24:47

القسم الثالث الصلاة في كنيسة النصارى بعد انتزاع ملكيتها وازالة صورها فهذا جائز بالاتفاق. لا بأس به. وكم من كنيسة اشتريت من النصارى فتحولت قبلتها الى المسجد. بل ان من السنة ان تبني المساجد حيث حيث كانت اماكن تعبادات المشركين. كما امر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:06

لم عثمان بن ابي العاص ان يتخذ مساجد الطائف حيث كانت تعبد طباعيthem فالحالة التي اجاز فيها العلماء الصلاة في الكنيسة هي الحالة المتوسطة وهي مع الكراهة طبعا عند بعضهم وهي فيما لو - 00:25:26

ازيلت صورها وبقيت وملكيتها لا تزال باقية عندهم تحت ملكيthem واضح لكن هل صلاة المسلمين تتفق في الجنس مع صلاة النصارى جيبوا يا اخوان التوابيل اذا لم ليس هناك اتفاق - 00:25:43

ليس هناك جنس فنحن نقول لا يفعل فيه جنسها يعني اذا اتفقت معها صورتها الظاهرية لا يجوز لكن صلاتنا فيها تكبير وركوع ورفع وسجود وجلوس ثم سجود ثم قيام. هذه صلاة النصارى تتفق مع الجواب لا وانما - 00:25:59

النصارى حركات على صدورهم واكتافهم جباهم اذا حتى وان قلنا بان هناك من اهل العلم من اجاز الصلاة في في كنيسة النصارى في حال دون حال ذلك لانه رأى ان تلك الصلاة الصادرة من المسلم لا تتفق مع ماذا - 00:26:17

لا تتفق ظاهريا مع صلاة النصارى لكن صورة الذبح لله ولغير الله واحدة صورة صلاة الرسول صلى الله عليه وسلم في مسجد الضرار صورة صلاة الرسول صلى الله عليه وسلم في مسجد الضرار تتفق مع صلاة المنافقين خلفه فيما لو صلى - 00:26:36

فيما لو صلى فاذا نم نحن ننهى المسلمين ان يفعل العبادة في مكان اذا كان يفعل فيه جنسها مع الاتفاق في الصورة الظاهرية في نفس المكان. هنا لا تفعل هنا لا تفعل بل حتى - 00:26:55

اجاز العلماء انتبهوا اذا كان هناك مسجد يصلى فيه الصوفية القبورية. ولا تجد انت في البلد الا هذا المسجد فيجوز لك حينئذ ان تصلي منفردا لا توقع صلاتك لله في مكان يصلى فيه لهذا القبر. حتى وان كان حتى وان كان مسجدا لكنه مسجد - 00:27:10

يدخله الناس للركوع والسجود والصلاحة لهذا لصاحب هذا القبر مع انه موضع لا تجوز الصلاة فيه الا ان صلاتك لله لا يجوز ان توقع بجانب صلوات ترفع لغير الله تبارك وتعالى - 00:27:29

صلي في بيتك ولا حرج عليك. فهمت القاعدة لا يفعل لا تفعل عبادة لله في مكان يفعل فيه جنسها لغير الله عز وجل. نعم القاعدة العشرون النذر تعبد فمن صرفه لغير الله فقال نذر للسيد البدوي او للولي الفلاني او للقبر الفلاني - 00:27:45

فهو شرك اكبر وكفارته النطق بالشهادة. نعم يقول الله عز وجل وما انفقت من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمك وقال الله عز وجل يوفون بالنذر. وقال النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح البخاري من حديث عائشة من نذر ان يطيع الله فليطعه. فالنذر باجماع - 00:28:07

العلماء تعبد فيما انه تعبد فهو حق صرف محضر لله لا يصرف لا لملك مقرب ولا لنبي مرسلا ولا لولي صالح. فمن نذر لغير الله كالامثلة التي ذكرها المصنف فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه بالكلية - 00:28:27

هل في النذر شرك اصغر كالحلف الجواب لا شرك اصغر في النذر بل الانسان يقفز منه الى الشرك الاكبر مباشرة لا شرك اصغر في النذر فمن نذر لغير الله فانه وقع في الشرك الاكبر مباشرة - 00:28:43

القاعدة الواحدة والعشرون الاسباب مؤثرة لا بذاتها. فقولهم مؤثرة رد على معطلة الاسباب وقولهم لا بذاتها رد على مشركية الاسباب. انقسم الناس في مسألة الاسباب وتأثيرها الى ثلاثة اقسام. طرفيين ووسط - 00:29:03

والوسط من يكونون على طول مباشرة ذلك جعلناكم امة ولن تفهم الوسطية الا اذا فهمت الطرفين اول الطرف الاول طرف الاشاعرة والجهمي قالوا بان الاسباب لا اثر لها مطلقا يعني بمعنى ان هذا الكأس - 00:29:23

لو رميت حجرا فكسر فنحن معاشر العقلاء نقول سبب الكسر حجرهم يقولون لا ان الحجر لم يؤثر في الكسر بل الله عز وجل خلق الكسر عند اصطدام الحجر بجسم الزجاج - 00:29:50

بمعنى انه لو لم يقدر في ذلك الوقت رمي حجر لانه كسر في نفس الوقت فما فهمتها لأن كلام غير عقلي طيب بسم الله جب لك واحد جهمي وامسكه امسكه من تلابيب رقبته - 00:30:07

ثم اعطه كفا على وجهي فسيحس بالالم قل له يا جهمي ان الله خلق الالم عند اصطدام يدي بخدك بمعنى انه لو لم قريب هذا المذهب بمعنى انه لو لم يقدر الله اصطدام يدي بخدك لاحسست برضه بالالم - 00:30:29

هذا المذهب هو مذهب يحبه القتلة لأن القاتل يأتي بالمسدس ويصوبه على المجنى عليه ويقتله سيموت بالرصاصة فاذا جاء عند القاضي قال القاتل يا ايها القاضي انا على منهج الجهمية - 00:31:00

هذا الرجل لا اثر لرصاصتي في موته وانما الله عز وجل خلق الموت عند اصطدام الرصاصة ودخولها في جسده. بمعنى ويقول للقاضي بمعنى انه لو لم اطلق اصلامات يا ولدي ايش المذهب هذا - 00:31:17

هذا المذهب انتبه ولا ما يصلح هذا المثال فيه نسا هنا اتركه فهذه طائفة ضالة قالت لا اثر للاسباب اصلاما في شيء اسمه اثار وانما الاثر يوجد عند السبب لا بالسبب - 00:31:39

فهمتم هذا الاثر يوجد عند السبب عند السبب. لكن لا يوجد السبب امسك الطرف الآخر طائفة ضالة وناقضوا هؤلاء مناقضة مطلقة قالوا بل ان السبب له اثر والسبب نفسه هو الذي خلق هذا الاثر وليس الله هو الذي خلق الاثر - 00:32:05

فلم يجعلوا لها اسبابا فقط بل جعلوا لها اسباب عفوا لم يجعلوا لها اثارا فقط بل جعلوا السبب هو الذي يخلق اثره فالاولون عطلوا الاسباب عن اثارها والآخرون جعلوا الاسباب تخلق اثارها - 00:32:31

فالاولون يسمونهم معطلة الاسباب والآخرون يسمونهم مشركية الاسباب فامسكت في منتصف العصا اهل السنة والجماعة وقالوا الاسباب مؤثرة بتقدير الله لا بذاتها وتأثير الاسباب ليس بذاتها لكن بتقدير من الرحمن - 00:32:48

فالاسباب مؤثرة ردآ على المعطلة لا بذاتها بل بتقدير الله رد على المشركية. فاذا قيل لك هل الاسباب مؤثرة او لا؟ ايش تقول اقول مؤثرة واسكت لا بان هناك قوم قالوا مؤثرة - 00:33:17

اقول مؤثرة ولكن اثرا انما اكتسبته بتقدير الله بمعنى ان الله لو شاء كونا ان يفصل الاثر عن سببه لفصله كما فعل في احسنت لما اورد قوم ابراهيم النار ومن اثار - 00:33:36

النار الكونية انها تحرق هذا حكم كوني. الله قال للنار احرقي فتحرق كل نار في هذه الدنيا لابد ان تحرق هذا اثرا الكوني اليه كذلك؟ لكن لما اراد الله بقدرته فصل هذا الاثر - 00:33:55

عن هذا السبب القى ابراهيم في نار كان الطير على بعض الروايات الاسرائيلية يمر من عليها ويسقط وفي بعض الروايات الاسرائيلية انهم لم يستطعوا الاقتراب منها وانما رموهم في منجنيق - 00:34:11

من شدة لهبها جلسوا يجمعون في حطها اشهرا ثم رموه فيها فخرج ابراهيم منها ينفض ثيابه لأن الله عز وجل قال كوني بربا وسلاما. يقول المفسرون لو ان الله قال بربا لمات ابراهيم - 00:34:25

من شدة بردها ولكن قال بربا وسلاما اي بردا متناسبا مع جسم الشيخ النحيل حتى لا يؤذيه البرد فصارت فسلب الله عز وجل الاثر والسبب موجود هذا دليل على ان السبب لا يخلق ذاته - 00:34:43

ولا يخلق اثرا وانما الله هو الذي يرتب الاثار على الاسباب فهمتم هذا قد يجامع الانسان زوجته ولا يحصل ولقد يشرب الانسان ولا

ولا يحس انه ارتوى قد يأكل طعاما كثيرا ولا يحس انه شبع - 00:35:00

قد يأتي سحاب ولا يأتي مطر قد يأتي المطر ولا تنبت الارض مع ان من الاسباب الكونية انه اذا نزل المطر انبت الارض زهرتها وزينت ولذلك يقول صلى الله عليه وسلم ليس السنة الا تمطر. السنة ان تمطر وتمطر ولا تنبت الارض. افهتم هذا - 00:35:19

ولذلك انت ايها الانسان اي سبب تفعله لا تستغرب على الله عز وجل عدم وجود اثره قد يدعو الانسان ولا يستجاب له ابحث في نفسك انت لو كانت الاسباب تستقل باثارها فكان بمجرد الدعاء تأتي الاجابة - 00:35:40

لكن الله قد يفصل بين الاستجابة وبين سببها الذي هو الدعاء لشيء يعلمه الله اما لاكلك حراما او لعلمه بعدم قدرتك على استحمل الاجابة او لانه لو اجبك لافسد لافسدتك الاجابة - 00:35:57

فاحكمة يعلمه الله يؤخرها او يستبدلها ازالة شيء من الشر عنك او يدخل لك اجرها في الاخرة. المهم ان الاسباب غير مؤثرة بذاتها. وانما اكتسبت تأثيرها بفعل الله تبارك وتعالى. وهنا لفتة مسلكية طيبة وهي - 00:36:12

ان الانسان يبعنه هذا الاعتقاد على عدم الاعتماد المطلق على الاسباب انت فعلت السبب لكن من الذي يرتب اثره؟ الله اذا اعتمد على الاول والآخر ليس على سبب وانما على من سبب هذا السبب لان ترتيب الاثار يرجع لله. ولذلك في حرب هؤلاء على في حرب اهل السنة على - 00:36:29

رافضة في اليمن او غيرهم لا ينبع لهم ان يفتخرموا بطارياتهم ولا ان يفتخرموا بعدهم وعتادهم ولا ان يفتخرموا بشيء اخر من الامور المادية التي تعتبر اسبابا ان النصر المترتب على ذلك انما هو بفعل - 00:36:52

الا فالله نصر اهل بدر بثلاث مئة وهزمهم في اول المعركة وهم عشرة الاف في حنفة لكن اعاد الله عز وجل لهم النصر لما اعترفوا بضعفهم - 00:37:06

ويوم حنين اذا اعجبتكم كثرتكم يعني صار في اعتماد على الاسباب فايامك ان تعتمد على الاسباب ولذلك يقول العلماء انتهى الوقت طيب انتهينا الاعتماد على الاسباب تلك في الشرع وتعطيل اثارها - 00:37:19

قدح في العقل وفعلها مع كمال التوكل توحيد وشرع اذا مرة اخرى يقول العلماء الاعتماد على الاسباب تلك في الشرع تلك الشرع وتعطيل اثارها قدح في العقل ولذلك بدأتم تضحكون لما جئت امثلة - 00:37:36

على انتزاع الاثار عن اسبابه قدح في العقد وفعلها مع كمال التوكل على مسببها شرع وتوحيد او نقول دين وتوحيد وتوحيد الله ان هذى الوجه واسف لكم على الاطالة غفر الله لكم. شرح الله صدوركم. رفع الله قدركم - 00:38:02

منازلكم اسأل الله ان يغفر لوالديكم ولازواجكم ولأهلكم ولأخوانكم وآخواتكم ولمن تحبون ان يجمعنا جميعا في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقدر استغفر الله واتوب اليه من زلل اللسان والبنان - 00:38:24